وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الإسلامية/كلية أصول الدين

حزب التحرير

ثقافته ومنهجه في إقامة دولة الخلافة الإسلامية

رسالة تقدم بها : (محمد محسن راضي)

إلى مجلس كلية أصول الدين/قسم العقيدة وهي جزء من متطلبات

نيل درجة الماجستير في أصول الدين تخصص فكر إسلامي

بإشراف

أ.د وليد غفوري البدري

رمضان ١٤٢٧هـ تشرين الأول ٢٠٠٦م

فهرس المواضيع

الموضـــــــوع	الصفحة
المقدمة	١ – ٥
الفصل الأول: حزب التحرير مراحل تكوينه وانتشاره	٦ – ١٠٦
المبحث الأول: التعريف به وأبرز شخصياته	
المطلب الأول: التعريف بحزب التحرير	
أولاً: أسباب قيام حزب التحرير	٦
ثانياً: فكرته وغايته وعمله	١٠
ثالثاً: التبني عند حزب التحرير	١٣
رابعاً: العضوية في حزب التحرير	١٨
خامساً: الهيكلية الإدارية والتمويل	١٩
المطلب الثاني: أبرز الشخصيات في حزب التحرير	
أولاً: الشيخ تقي الدين النبهاني (مؤسس حزب التحرير)	٢٢
ثانياً: شخصيات أخرى بارزة في حزب التحرير	٣٦
المبحث الثاني: مراحل تكوين حزب التحرير وانتشاره	
المطلب الأول: نشأة حزب التحرير وتأسيسه	
أولاً: النشـــــأة والتأسيـــس	٤٠
ثانياً: مناقشة تاريخ تأسيس الحزب	٤٤
ثالثاً: علاقة حزب التحرير بالجماعات والأحزاب وموقفه منها	٤٧
المطلب الثاني: انتشار حزب التحرير ونشاطه حتى عام ١٩٩٠م	
أولاً: حزب التحرير في المملكة الأردنية وفلسطين	٥٦
ثانياً: حزب التحرير في العراق	٦١
ثالثاً: حزب التحرير في البلدان الأخرى	٧٢
المبحث الثالث: حزب التحرير بعد عام ١٩٩٠	
المطلب الأول: استئناف وتوسع نشاط حزب التحرير	
أولا: حزب التحرير في المملكة الأردنية وفلسطين	٨٠
ثانياً: حزب التحرير في العراق	٨٤
ثالثاً: حزب التحرير في أرجاء العالم	٩١
المطلب الثاني: أهم نشاطات حزب التحرير بعد عام ٢٠٠٣م	
أولاً: مؤتمرات ومسيرات حزب التحرير ونداءاته	٩٤
ثانياً: القاعدة الشعبية لحزب التحرير	١٠١

فهرس المواضيع

الموضـــــــوع	الصفحة
الفصل الثاني: ثقافة حزب التحرير	١٠٧ – ٢٠٨
مصادر ثقافة حزب التحرير	١٠٦
المبحث الأول: أفكار ومفاهيم تتعلق بالإنسان والعقيدة	
المطلب الأول: نظرته إلى الإنسان	
أولاً: الحاجات العضوية والغرائز	١٠٧
ثانياً: التفكـــير وعلاقته بالسلوك والنهضة	١١٠
ثالثاً: مفهوم الشخصية	١٢٦
رابعاً: الرّوح والرّوحانية	١٢٩
المطلب الثاني: العقيدة في منهج حزب التحرير	
أولاً: تعريف العقيدة وأدلتها	١٣٥
ثانياً: الفرق بين العقيدة والحكم الشرعي	١٤٦
ثالثاً: التقليد في العقيدة	١٤٧
رابعاً: التكفـــير	١٤٨
المبحث الثاني: موقف الحزب من بعض الأفكار والمفاهيم	
المطلب الأول: مفهوم المبـــدأ	١٥٣
المطلب الثاني: الحضارة والمدنية	١٦٠
المطلب الثالث: الديمقراطية	١٦٢
المطلب الرابع: الحريات العامة	١٧٠
المبحث الثالث: جوانب أخرى في ثقافة حزب التحرير	
المطلب الأول: الفقه وأصوله	١٧٦
المطلب الثاني: السياسة والصراع الدولي	١٩٢
الفصل الثالث: أنظمة دولـة الخلافـة الإسلامية	٢٠٩ – ٢٧٩
المبحث الأول: نظام الحكم في الإسلام	
المطلب الأول: الخلافة هي نظام الحكم في الإسلام	
أولاً: فرضية الخلافة	٢٠٩
ثانياً: قواعد نظام الحكم في الإسلام	٢٢٠
المطلب الثاني: أجهزة دولة الخلافة	
أولا: الخليفة	٢٢٨
ثانياً: الأجهزة الأخرى في دولة الخلافة	٢٤٠

فهرس المواضيع

الموضـــــــوع	الصفحة
المبحث الثاني: النُظم الأخرى في دولة الخلافة	
المطلب الأول: النظام الاجتماعي	٢٤٢
المطلب الثاني: النظام الاقتصادي	٢٥٠
المطلب الثالث: نظام التعليم	٢٦١
المطلب الرابع: نظام العقوبات	٢٦٥
المطلب الخامس: السياسة الداخلية والخارجية	٢٦٩
الفصل الرابع: منهج حزب التحرير في إقامة دولة الخلافة	٢٨٠ – ٣٢٤
المبحث الأول: التكتل الصحيح الذي ينهض بالأمة	
المطلب الأول: وجوب التكتل لإقامة الخلافة	
أولاً: أدلة وجوب التكتل	٢٨١
ثانياً: أسباب إخفاق الحركات والجماعات	٢٨٢
المطلب الثاني: كيفية تكوين الحزب المبدئي	
أولا: نشأة الحزب المبدئي	٢٨٧
ثانياً: كيفية حصول عملية التكتيل في الحزب المبدئي	٢٨٨
المطلب الثالث: صفات الكتلة المبرئة للذمة	٢٩٠
المبحث الثاني: طريقة حزب التحرير في إقامة دولة الخلافة	
المطلب الأول: مرحلة التثقيف	
أولاً: كيفية بدء مرحلة التثقيف	٢٩٣
ثانياً: منهج الحزب في التثقيف	٢٩٤
ثالثاً: أهم أعمال حامل الدعوة	٢٩٥
المطلب الثاني: مرحلة التفاعل	
أولاً: التفـــاعـــل	٢٩٨
ثانياً: طلـــب النصـــرة	٣١٠
المطلب الثالث: مرحلة استلام الحكم وإقامة الدولة	
أولاً: نقطة الارتكاز	٣٢٠
ثانياً: صلاحية الأقطار لإقامة الخلافة	٣٢٠
ثالثاً: صعـــوبـــات قيام الـــدولة الإســـلامية	٣٢١
رابعاً: محاولات الحزب لاستلام السلطة	٣٢٢
خامساً: الانقلابية في التطبيق وحمل الدعوة إلى العالم	٣٢٢
الخاتمة	٣٢٥
المصادر والمراجع	٣٢٩

بسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

المقـــدمـة

تمهيد:

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الكرام التابعين، ومن اهتدى بهديهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين، وبعد:

فإنّ الأمة الإسلامية تعيش منذ أكثر من قرن من الزمان أحوالاً سيئة، وانحطاطاً يخجل منه الانحطاط، وذلاً تأباه الذلة، وهواناً لا يرضى به الهوان، وليس بعسير على أحد أن يُدرك أو يحس بهذا الواقع المرير، فقد أصبحت الأمة نهباً للدول، وصيداً سهلاً لكل طامع، ومعبراً لخيول المغامرين، ومسرحاً لتجارب الأسلحة، وسوقاً لمنتجات مصانع أعدائها، وعالة على الأمم، وساحات حرب لتصفية الصراع بين الدول الكبرى في العالم، فهي تعيش في ليل حالك الظلمة، لا تنفك تتجرّع حسرة النكبة حتى ترزأ بنكبة أخرى أكبر منها فتُنسيها التي قبلها، والتي كان أشدها وقعاً، وأكبرها ضرراً على الأمة هدم الخلافة رسمياً عام ١٩٢٤م، على يد الكفار من الإنكليز والفرنسيين، والعملاء من العرب والترك، من أمثال الشريف حسين وأتاتورك، ثمّ تتابعت عليها الويلات، وأصبح زادها اليومي النكبات، فعاشت الأمة ولا زالت، حياة فرقة واضطراب وضعف وهوان، وهكذا بعد أن كانت الأمة الإسلامية وعلى مدى قرون طويلة، صاحبة الدولة الأولى في العالم، يحسب العالم كلّه حسابها ويخشى صولتها وسطوتها ويسمع راغماً أو طائعاً كلمتها، أصبحت هذه الأمة أشتاتاً متفرقة، تفصل بينها حدود مصطنعة وضعها الكافر المستعمر، فصارت كيانات كرتونية، ودويلات مهلهلة، تجاوزت الخمسين كياناً، يُطلق عليها زوراً وبهتاناً اسم دول، وتحكمها أنظمة وضعية، لا تمت إلى دينها وعقيدتها بأية صلة، فهي في الحقيقة لم تتحرر كما يزعمون، بل بقيت مرتبطة بالاستعمار في ثقافتها واقتصادها، وقرارها السياسي، بل أعاد الكافر المستعمر الصولة عليها، فأضاف إلى فلسطين، أفغانستان والعراق، وغيرها من البلاد الإسلامية.

أهمية البحث:

لقد جرّب المسلمون، وجُرّبت عليهم، أفكار وأنظمة وضعية، شرقية وغربية، بدعوى إنهاضهم من كبوتهم، وجمع شملهم، لكنّ هذه المستوردات لم تزدهم إلاّ وهْناً على وهنهم، وضعفاً إلى ضعفهم، إلا أنّ الأمة الإسلامية، وعلى الرغم من ذلك، بدأت تتلمس الطريق الصحيح، وصارت النفوس تميل إلى الإسلام، وأنّه الحل الوحيد لما تعيشه الأمة من ذلٍّ وهوان، وأصبحت فكرة الخلافة هي شغل الأمة الشاغل، فلا تكاد ترى في غيرها حلا لما هي فيه، بل أضحى اسم الخلافة كالعلكة في أفواه كبار المجرمين في العالم من ساسة، وقادة عسكريين، من أمثال بوش، وبلير، وبوتين، ورامسفيلد، ومايرز، وغيرهم، فلا تمّر مناسبة إلا ويذكرون الخلافة، ويحذرون من قيامها.

كلّ ذلك دفع الباحث إلى الكتابة عن حركة إسلامية، تسعى إلى استئناف الحياة الإسلامية، وإقامة الخلافة على منهاج النبوة، وحقيقة لم أجد غير حزب التحرير، حزباً جاداً في العمل لهذه الغاية السامية، واضحاً في فكرته وطريقته لتحقيق هذه الغاية، ولا غرابة في ذلك عندما نعلم أنّ حزب التحرير هو الذي أحيا فكرة الخلافة في الأمة في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، بعدما صارت أثراً بعد عين.

الدراسات السابقة:

تناول عدد من الكتّاب حزب التحرير بالبحث والدراسة، إما مباشرة أي بدراسة حزب التحرير نفسه، أو من خلال دراسة شخصية مؤسس الحزب الشيخ تقي الدين النبهاني، وأولهم، فيما أعلم: غازي التوبة في كتابه الفكر الإسلامي المعاصر (دراسة وتقويم)، والذي صدر عام ١٩٦٩م، ثمَّ تلاه بعد ذلك كتّاب عدة مثل: صادق أمين في كتابه الدعوة الإسلامية (فريضة شرعية وضرورة بشرية)، عام ١٩٧٨م، ومحمود سالم عبيدات في كتابه أثر الجماعات الإسلامية الميداني خلال القرن العشرين، وكذلك حسين محسن جابر في رسالة ماجستير (الطريق إلى جماعة المسلمين)، وأصدرت الندوة العالمية للشباب المسلم، كتاباً بعنوان: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، وفي عقد التسعينيات ظهرت مؤلفات عدة، ومنها: حزب التحرير الإسلامي (عرض تاريخي ــ دراسة عامة)، لعوني جدوع العبيدي، والجماعات الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، لسليم الهلالي، وحزب التحرير (مناقشة علمية لأهم مبادئ الحزب)، لعبد الرحمن محمد سعيد، إلا أنّ جلّ هؤلاء الكتّاب لم يكن بحثه مخصصاً لحزب التحرير، بل تناولوه كمبحث من المباحث، ولم يقع بين يدي الباحث سوى: كتاب حزب التحرير الإسلامي، وكتاب حزب التحرير (مناقشة علمية لأهم مبادئ الحزب)، اقتصر بحثهما على حزب التحرير، كما أنّ اغلب هؤلاء الكتاب تناولوا حزب التحرير بالتجريح والنقد البعيد عن الحقيقة في كثير من الأحيان، واعتمد بعضهم على البعض الآخر في النقل الخاطئ مما كوّن صورة قاتمة غير حقيقية عن هذا الحزب، اللّهم إلا ما كان من عوني جدوع فقد نأى بنفسه عمّا وقع فيه غيره ممن سبقه ولحقه، غير أنّه اهتم بالناحية التاريخية من حيث النشأة والتأسيس، وأهمل انتشار الحزب في بقية بلدان العالم الإسلامي، وغير الإسلامي، وجاء بحثه لثقافة الحزب ومنهجه في إقامة الدولة، سطحياً، ولكنني ــ الباحث ــ انتفعت كثيراً من بحثه، من حيث أنّه ضَمّنه تقديماً وتعليقات للشيخ الدكتور عبد العزيز الخياط وغيره، مما أغنى البحث في بعض الجوانب المتعلقة بسيرة الشيخ تقي الدين النبهاني (مؤسس حزب التحرير)، وكذلك بعض الجوانب المتعلقة بتاريخ الحزب من حيث نشأته وعلاقته بغيره من الأحزاب.

الصعوبات:

لم يكن طريق الباحث معبداً، بل كانت هناك مصاعب كثيرة، ومن أبرزها:

أولاً: إعطاء نبذة تاريخية موثقة عن الحزب وبخاصة من حيث النشأة والتأسيس، فأخذ هذا الأمر مني وقتاً طويلاً، حتى تمكنت من جمع المعلومات الكافية لذلك، والتي كانت الدعامة الرئيسية فيها المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع أعضاء سابقين، أو حاليين في حزب التحرير، وبخاصة ما يتعلق بتاريخ الحزب ونشأته ونشاطه في العراق.

ثانياً: أنّني كنت أميل إلى تناول ناحية معينة في ثقافة الحزب أو منهجه في إقامة الدولة، إلا أنّ عدم تناول أحد من الباحثين لثقافة الحزب ومنهجه في إقامة الدولة، بصورة مفصلة، بل وحتى مجموع ما تناوله الباحثون لم يعطِ صورة حقيقة منصفة عن الحزب، مما دفع الباحث إلى أن يجعل حزب التحرير في ثقافته ومنهجه موضوع بحثه؛ لأنّ الترابط الموجود بين مفردات ثقافة الحزب ومنهجه، تجعل تناول أيّاً منها بصورة منفصلة عن الأخرى مخلاً بالبحث والغرض المرجو منه، وبسبب ذلك جاء البحث طويلاً فيه الكثير من الإطناب، ولكن .. بفضل الله تعالى، ثمَّ بالتوجيهات القيّمة من الأستاذ المشرف، تمَّ تجاوز هذه المشكلة أيضاً، فاقتصر البحث على ذكر المنهجية العامة للحزب في ثقافته ومنهجه في إقامة دولة الخلافة الإسلامية، مع بعض الأمثلة التوضيحية.

المنهجية:

أما المنهجية التي اتبعتها في البحث، فقد عمدت في مستهل البحث إلى إعطاء صورة عامة عن حزب التحرير، من حيث أسباب قيامه، وفكرته وغايته وعمله، والعضوية فيه، والهيكلية الإدارية ومصادر تمويله، ثمَّ ذكرت أبرز أربع شخصيات في الحزب: الشيخ تقي الدين النبهاني (مؤسس الحزب)، والشيخ أحمد الداعور، والشيخ عبد القديم زلّوم الذي خلف الشيخ تقي الدين في إمارة الحزب، ثمَّ الشيخ عطا خليل الأمير الحالي للحزب.

بعد ذلك شرعت في بيان مراحل تكوين الحزب، من حيث نشأته، وتأسيسه، وعلاقته بغيره من الأحزاب وموقفه منها، وانتشاره، والفتور النسبي الذي هيمن على الحزب في عقد الثمانينيات، ونشاطه حتى عام ١٩٩٠م، ثمَّ أردفته بنشاط حزب التحرير بعد عام ١٩٩٠م حتى عام ٢٠٠٦م، وأوليت نشاط الحزب في العراق اهتماما خاصّاً؛ لأنّه بلد الباحث، ثمَّ تناولت ثقافة حزب التحرير، وفي جوانب متعددة، من حيث نظرته للإنسان، غرائزه وحاجاته العضوية، ومعنى العقل وكيفية حصول عملية التفكير، وكذلك العقيدة وأدلتها، وموقفه من خبر الآحاد، ومسألة التكفير، ثمَّ بيّنت موقف الحزب من بعض الأفكار والمفاهيم، كالشيوعية والرأسمالية والديمقراطية والحريات، ومفهوم الحضارة والمدنية، فضلاً عن ثقافته في مجال الفقه وأصوله، والمجال السياسي، بعد ذلك عمدت إلى بيان أهم الأسس التي وضعها الحزب في أنظمة دولة الخلافة: نظام الحكم، والنظام الاجتماعي، والنظام الاقتصادي، ونظام التعليم، ونظام العقوبات، والسياسة والداخلية والخارجية، مُركّزاً في ذلك على منصب الخلفية، إذ تناولته بشيء من التفصيل؛ لأهميته.

وبعد أن تكونت لدى الباحث صورة واضحة عن نشأة الحزب وتأسيسه، وانتشاره، ومواضع نفوذه، وثقافته، وأنظمة الدولة في نظام الخلافة، تناولت منهج حزب التحرير في إقامة دولة الخلافة الإسلامية، من حيث إيجاد التكتل الذي ينهض بالأمة، والطريقة الشرعية التي يسلكها لتحقيق هذه الغاية.

وفي كل ما تقدم حاولت مناقشة آراء الحزب، وأشرت إلى بعض المصادر القديمة والحديثة التي تطرقت للمواضيع التي تناولها حزب التحرير، كما ذكرت بعضاً من أهم ما تعرّض له الحزب من انتقادات ومؤاخذات كلٌّ في موضعه، ثمَّ ختمت البحث بخاتمة ضمنتها ملخصاً للبحث، وبعض الاستنتاجات، والمقترحات التي يوصي بها الباحث.

وقد اقتضت هذه المنهجية أن تكون خطة البحث كالآتي:

الفصل الأول: حزب التحرير مراحل تكوينه وانتشاره، وفيه ثلاثة مباحث: **المبحث الأول: التعريف بحزب التحرير وأبرز شخصياته**، وفيه مطلبان: الأول: التعريف بحزب التحرير، والثاني: أبرز الشخصيات في حزب التحرير، **المبحث الثاني: مراحل تكوين حزب التحرير وانتشاره**، وفيه مطلبان: الأول: نشأة حزب التحرير وتأسيسه، والثاني: انتشار حزب التحرير ونشاطه حتى عام ١٩٩٠م، **المبحث الثالث: حزب التحرير بعد عام ١٩٩٠**، وفيه مطلبان: الأول: استئناف وتوسع نشاط حزب التحرير، والثاني: أهم نشاطات حزب التحرير بعد عام ٢٠٠٣م.

الفصل الثاني: ثقافة حزب التحرير، وفيه ثلاثة مباحث: **المبحث الأول: أفكار ومفاهيم تتعلق بالإنسان والعقيدة**، وفيه مطلبان: الأول: نظـــرته إلى الإنسان، والثاني: العقيدة في منهج حزب التحرير، **المبحث الثاني: موقف الحزب من بعض الأفكار والمفاهيم**، وفيه أربعة مطـــالب: الأول: مفهوم المبدأ، والثاني: الحضارة والمدنية، و الثالث: الديمقراطية، والرابع: الحريات العامة، **المبحث الثالث: الجوانب الأخرى في ثقافة حزب التحرير**، وفيه مطلبان: الأول: الفقه وأصوله، والثاني: السياسة والصراع الدولي.

الفصل الثالث: أنظمة دولة الخلافة الإسلامية، وفيه مبحثان: **المبحث الأول: نظام الحكم في الإسلام**، وفيه مطلبان: الأول: الخلافة هي نظام الحكم في الإسلام، والثاني: أجهزة دولة الخلافة، **المبحث الثاني: النُّظم الأخرى في دولة الخلافة**، وفيه خمسة مطالب: الأول: النظام الاجتماعي، والثاني: النظام الاقتصادي، والثالث: نظام التعليم، والرابع: نظام العقوبات، والخامس: السياسة الداخلية والخارجية.

الفصل الرابع: منهج حزب التحرير في إقامة دولة الخلافة، وفيه مبحثان: **المبحث الأول: التكتل الصحيح الذي ينهض بالأمة**، وفيه مطلبان: الأول: وجوب التكتل لإقامة الخلافة، والثاني: كيفية تكوين الحزب المبدئي، **المبحث الثاني: طريقة حزب التحرير في إقامة دولة الخلافة**، وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: مرحلة التثقيف، والمطلب الثاني: مرحلة التفاعل، والمطلب الثالث: مرحلة استلام الحكم وإقامة الدولة.

هذا وأرجو من المولى تعالى أن أكون قد وُفقت في دراستي: (**حزب التحرير ثقافته ومنهجه في إقامة دولة الخلافة الإسلامية**) بما يخدم العمل لإقامة هذه الدولة التي بشرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: ((... **ثمَّ تكون خلافة على منهاج النبوة**))،[1] وأن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى، كما أرجو أن تنال هذه الرسالة رضا واستحسان اللجنة الموقرة المنعقدة لمناقشة موضوع الرسالة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

[1] رواه الإمام أحمد، ينظر: مسند أحمد بن حنبل احمد، ج٤، ص: ٢٧٣.

مُلخص الرسالة

هذه الرسالة: (**حزب التحرير ثقافته ومنهجه في إقامة دولة الخلافة الإسلامية**) ، رسالة جامعية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في أصول الدين، تخصص: فكر إسلامي، قدمها الباحث: (محمد محسن راضي)، إلى مجلس كلية أصول الدين/الجامعة الإسلامية ــ بغداد، درس فيها الباحث (حزب التحرير)، وذلك من خلال المحاور الآتية:

١- التعريف بحزب التحرير وأبرز شخصياته.

٢- ثقافة حزب التحرير.

٣- أنظمة دولة الخلافة الإسلامية.

٤- منهج حزب التحرير في إقامة دولة الخلافة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- يرجع تأسيس الحزب إلى عام ١٩٤٩م على الأرجح، على يد ثُلة من خَيِّرة العلماء والمفكرين، وفي مقدمتهم الشيخ تقي الدين النبهاني، بيّن الباحث أنّ هذا الحزب لم يكن مجرد ردة فعل على معاناة الأمة، بل جاء بعد دراسة وبحث وتنقيب؛ للخروج بالأمة من واقعها المرير، وفنّد الباحث المزاعم والدعاوى القائلة بأنّه حزب منشق عن غيره.

٢- عرض الباحث أهم نشاطات الحزب منذ تأسيسه حتى عام ٢٠٠٦م، مُبيّناً مواضع نفوذه وانتشاره، الذي شمل أكثر من خمس وعشرين دولة، من اندونيسيا شرقاً إلى المملكة المغربية غرباً، فضلاً عن نشاطاته في البلاد غير الإسلامية.

٣- تعاطى الحزب الثقافة الإسلامية بمختلف حيثياتها، وكان نتاجه الفكري بمثابة تجديد للفكر الإسلامي، وبخاصة نظام الخلافة وما يتصل به من مسائل.

٤- تفرد الحزب من بين سائر الأحزاب والحركات الإسلامية بوضوح فكرته وطريقته، ومنهجه لبلوغ غايته، والذي يقوم على الصراع الفكري والكفاح السياسي، وأجاد في ربط الفكرة بالطريقة، فضلاً عن دقة التنظيم وعمق الفكر وحسن المزج بين الدين والسياسة حتى ظهرا وكأنهما وجهان لعملة واحدة.

٥- وجد الباحث أنّ الحزب لم يخضع للنزعات الطائفية، بل يُعدُّ من اشدّ الأحزاب السياسية الإسلامية محاربة لها، ودعا إلى توحيد الأمة الإسلامية تحت شعار قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾.[1]

[1] فصلت: ٣٣.

٦- هيأ الحزب نفسه لقيادة الأمة من خلال تركيز العقيدة الإسلامية، وتفصيل نظم الدولة في حال قيامها، بدأ بالدستور وانتهاء بأدق فروع نظم الحياة، حتى غدت فكرة إقامة دولة الخلافة ليست مجرد أمنية، بل هي أمر ممكن، فضلاً عن كونه فرضاً.

٧- على الرغم من أنّ تأسيس الحزب يعود لأكثر من نصف قرن، إلا أنّ الباحث وجد أنّه بقي محافظاً على الأسس التي قام عليها أول الأمر، وإنّ كانت هناك بعض التعديلات والتغييرات الفروعية بناء على ما ترجح عنده استنادا إلى قوة الدليل.

٨- تعرّض حزب التحرير لانتقادات عدة، إلا أنّها لا تخرج عن كونها: محض افتراء لا أصل ولا صحة، أو هي فعلاً من مقولاته إلا أنّ الكتّاب لم يفسروه كما ورد في كتب الحزب، بل حملوه على أوجه أخرى، أو هي مما كان اجتهاداً للحزب، يدخل تحت فقه الاختلاف لتعدد الأدلة التي تناولته، أو لتعدد الإفهام في تفسيره.

5- Researcher found that the party was not subject to the whims of sectarianism, but he found that it is one of the most Islamic political parties to fight it, calling to the union of the muslim umma under the Allahs order: ﴿ And who speaks better than he who calls to Allah while himself does good, and says: I am surely of those who submit ﴾, (Quran: 041.033).

6- The party has prepared itself to take the leadership of the umma through concentration of the islamic faith, and the detailed study of the systems of the state starting with the constitution and ending with the finest branches of life to the degree that the idea of establishing a Caliphate State is not just a hope, but is also possible, as well as being obligatory.

7- Despite the fact that the party's establishment is more than half a century, the researcher found that the party has kept itself to its foundations, although there have been some adjustments and changes to certain issues based on the strength of the dalil.

8- be ration Party has been exposed to several criticisms, but they were: either a mere fabrication, not the truth, or they are part of its culture but the writers have not understood it as stated in the books of the party, but they put it on the wrong understanding, or these statements are part of the ijtihad for the party as part of the difference of the opinions related to the difference of evidences of the issues, or the difference in the understanding of its explanation.

Research resume

Summary message of this research: (Liberation Party's (hizb-ut-tahrir) culture and its approach to establish an Islamic caliphate state), a university research, which is part of the requirements for a master degree in fundamentals of religion, in the section: Islamic ideology, the researcher: (Mohammad Mohsien Radi), to the Faculty of the Fundamentals of Religion / Islamic University of Baghdad, where the researcher has studied the Liberation Party (hizb-ut-tahrir) through the following points :

1- Definition of Liberation Party (hizb-ut-tahrir) and it's famous individuals
2- Culture of Liberation Party (hizb-ut-tahrir).
3- Islamic Caliphate state regulations .
4- Curriculum of Liberation Party (hizb-ut-tahrir) in the establishment of the Caliphate State.

The researcher has reached the following conclusions :
1- The establishment of the party was most likely in 1949 by the hands of a group of the finest scholars and thinkers, especially Sheikh Taqi eddine Al-Nabahani, The researcher has clarified that the party was not merely a reaction to the suffering of the umma, but came after study, research and exploration; taking out the umma from the bitter reality, The researcher has refuted the allegations and claims that it was a branch of other party .
2- The researcher has studied the party since it's foundation until 2006, showing it's influence and distributions which are including more than twenty five countries, from Indonesia eastward to the west, the Kingdom of Morocco, as well as it's activities in the non Islamic countries.
3- The party has studied the Islamic culture in its different rationales, and it's intellectual outcome is the cause in renewal of Islamic thoughts, in particular the system of caliphate and it's related issues.
4- Party's uniqueness among the other Islamic parties and movements in the clarity of it's thought & it's way, to achieve it's goals, which is based on the intellectual conflict, the political struggle, and the good link between the idea & the way to implement it, as well as the precise organization, the depth of thought and good mixing of religion and politics to the level they appeared as if they are the two sides of one coin.

The Ministry of Higher Education & Scientific Research
Islamic University / Faculty of Theology

Hizb ut-Tahrir
Culture and approach to the establishment of the State Islamic Caliphate

A thesis submitted by:

(Mohammed Mohsen Radi)

To the Council of the Faculty of Theology / Department of faith which is part of the requirements Get a master's degree in Theology aside Islamic Thought

Supervision by
Prof. Dr. Walid Ghafouri al-Badri

Ramadan 1427 October 2006